

نُشر في: 25 فبراير 2022

رسالة حول حادث إطلاق النار المأساوي بالقرب من ويست ميسا

من Scott Elder المشرف العام على "APS" (مدارس البوكيرك العامة) ومجلس التعليم



إن موت طالب آخر من طلابنا يثير الفزع في مجتمع "Albuquerque Public Schools" (مدارس البوكيرك العامة). وقع إطلاق النار في موقف سيارات في الجزء الآخر من الشارع مقابل "West Mesa High School" (مدرسة ويست ميسا الثانوية) صباح الجمعة بينما كان الطلاب في الحصة. اتخذت المدرسة خطوات سريعة لضمان سلامة الطلاب والموظفين، وإيوائهم في مكانهم ومن ثم تسليم الطلاب لأسرهم. وقع الحادث الفردي خارج حرم المدرسة، ولم يتعرض أي شخص آخر لأذى جسدي.

لكن الكثير منا يتألم.

تعتقد الشرطة أن مطلق النار كان قاصراً، شاب آخر يحمل مسدساً. كمجتمع، علينا أن نسأل لماذا يسهل على الشباب – أو الأطفال، حقاً - الحصول على أسلحة فتاكة. وما الذي يمكننا فعله كمجتمع لمنع حدوث المزيد من هذه الوفيات المأساوية؟

وكما قال عمدة البوكيرك، Tim Keller، في مؤتمر صحفي مشترك بعد إطلاق النار، فإن هذا الحادث لا يؤثر فقط على طلاب ويست ميسا والموظفين والعائلات، تماماً كما أن مقتل طفل يبلغ من العمر 13 عاماً في مدرسة واشنطن المتوسطة في وقت سابق من هذه السنة الدراسية لم يكن منعزلاً عن ذلك المجتمع. كل طالب في المدرسة يجب أن يخضع للتدريب على التعامل في حالة وجود شخص يطلق النار - وبمعنى آخر، كل طالب من طلابنا - يعيش في خوف من وجود مسدس في الحرم المدرسي. كما يخشى أهالي هؤلاء الأطفال تلقي مكالمات هاتفية أو زيارة من الشرطة لا يمكن تصورها.

تمتلي مدارسنا بالأشخاص الذين يحبون أطفالنا حقاً ويبدلون قصارى جهدهم لحمايتهم. ولدينا بروتوكولات مطبقة للحفاظ على سلامتهم، ويشمل ذلك خطط سلامة الموقع وضباط الشرطة وحراس الأمن في الحرم المدرسي والتدريب على السلامة وخطوط الاتصال المفتوحة.

لكن لا يمكننا القيام بذلك بمفردنا. لدينا جميعاً دور نلعبه في ضمان بقاء مدرستنا مكاناً آمناً للجميع للتعلم. يرجى التحدث مع أطفالك حول السلامة في حالات وجود السلاح. ذكرهم بأنه يجب عليهم إخبار شخص بالغ إذا سمعوا عن احتمال وجود مسدس في المدرسة أو بالقرب منها أو إذا كانوا يعرفون عن طالب لديه سلاح. نكرر هذا طوال الوقت، قول شيء ما عندما ترى شيئاً ما يحدث فرحاً حقاً. لقد ساعد ذلك في منع المشاكل المحتملة في الماضي، وسيساعد في المستقبل.

قلوبنا تنفطر على كل من يحزن وكل من هزته هذه الحادثة المروعة. سنستمر في جعل السلامة أولوية في جميع مدارسنا. نحن نقدر دعم الجميع في هذا الجهد.